تصور مقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

د. إيمان بنت عبدالعزيز بن عبدالله السحيباني
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تصور مقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

د. إيمان بنت عبدالعزيز بن عبدالله السحيباني

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٦/ ٦/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ٩/ ٩/ ١٤٤٥هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدواتها في قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانة لقياس مدى تمكنهن منها، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (١٣٥) معلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن قائمة بالمهارات التدريسية تضمنت مهارات التعليم والإبداع، والمهارات الرقمية، والمهارات المهنية والشخصية في القرن الحادي والعشرين، كما أسفرت النتائج عن أن درجة تمكن المعلمات من هذه المهارات جاءت متوسطة، ثم قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير هذه المهارات من خلال ما يلي: دور المدرسة في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية، التدريب المستمر على مهارات التدريس المتطلبة في القرن الحادي والعشرين، تفعيل مبادئ تدريب معلمات الدراسات الإسلامية عن طريق التنمية المهنية أثناء الخدمة، تفعيل الاتجاهات الحديثة في تدريب معلمات الدراسات الإسلامية، تأهيل المعلمات لفهم الاتجاهات الحديثة في التربية والقدرة على نقدها، تأهيل المعلمات للتمكن من مهارات التفكير الناقد والإبداعي، التأكيد على غرس مبادئ التدريس البنائي لدى معلمات الدراسات الإسلامية، العمل على توافر متطلبات تنمية الإبداع التدريسي لدى معلمات الدراسات الإسلامية، تضمين مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين عند تدريس الدراسات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: نموذج مقترح، مهارات التدريس، الأداء التدريسي، مهارات المستقبل، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Proposed Framework for Developing the Teaching Skills of Islamic Studies Teachers in Intermediate Schools in Light of 21st Century Skills

Dr. Eman Abdulaziz Abdulah Alsuhaibani
Department of curriculum and teaching methods - college of Education
Imam Muhammad ibn saud Islamic University

Abstract:

This study aimed to present a proposed framework for developing teaching skills of intermediate school Islamic Studies teachers in light of 21st century skills. A descriptive methodology was employed, using a list of essential teaching skills for these teachers as a research instrument. Additionally, a questionnaire was administered to assess the extent of teachers' proficiency in these skills. The study involved a sample of 135 teachers, along with input from 8 experts who contributed to defining the list of teaching skills. The results identified a set of skills that included instructional, creative, digital, as well as professional and personal competencies required for the 21st century. The findings indicated that teachers' proficiency in these skills was at a moderate level. The study also proposed several recommendations for skill development, such as: enhancing the role of schools in promoting Islamic Studies teachers' teaching skills, providing continuous training on 21st-century skills, integrating professional development principles during service, adopting modern trends in Islamic Studies teacher training, equipping teachers with the knowledge to understand and critique contemporary educational paradigms, preparing teachers to master critical and creative thinking skills, emphasizing constructivist teaching principles, ensuring the availability of resources for instructional creativity, and incorporating 21st-century learning skills into Islamic Studies instruction.

key words: proposed model, teaching skills, teaching performance, 21st Century Skills.

المقدمة:

تشهد المؤسسات التعليمية على المستوى المحلي والعالمي تحدياً ملحوظاً نتيجة تعدد أهدافها، وتنوعها، وتزايد مطالبتها بتلبية حاجات المجتمع، ووفائها بمتطلبات سوق العمل، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بفاعليتها من خلال العمل على تحقيق الجودة في كافة عملياتها، وتحسين ممارستها، والاستفادة من نظام الاعتماد الذي أصبح اتجاهاً عالمياً يقدم الكثير من الأنشطة والممارسات ذات العلاقة بإنشاء المؤسسات وبرامجها التعليمية. فمن خلال معايير الجودة والإجراءات المتبعة فيها برز التنافس بين مختلف المؤسسات التعليمية، كما ظهر البحث عن التميز والتحسين المستمر، وتوافرت المعلومات المناسبة والدقيقة عن كفاءة المؤسسات وخدماتها.

ويعد المعلم العنصر المهم والمؤثر في العملية التربوية والتعليمية، الذي يرتبط به تحقق الأهداف التربوية المرجوة؛ ولذا فمن الضروري أن يؤدي الأدوار التي تساعد في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات، ولن يستطيع المعلم أن يمارس تلك المهام والأدوار إلا من خلال الإعداد والتدريب الجيد؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال كثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.

وللمعلمين بشكل عام مكانة عظيمة يستمدونها من خلال دورهم العظيم الذي يقومون به إصلاحًا وعطاءً وتقويمًا وتعليمًا ونصحًا، وتزيد هذه المكانة لمعلمي التربية الإسلامية كيف لا وهم يتناولون في عملهم أفضل العلوم وأجلها.

ومما يُمَيِّز معلم التربية الإسلامية أن المعلومات التي يقوم بتعليمها للتلاميذ لا يستغنون عنها مدى الحياة، وأعظم من ذلك هو مبلِّغ عن رسول الله- صلى الله

عليه وسلم- فإن اجتهد وأصاب كان له أجران، وإن أخطأ كان له أجر (الفرج، ٢٠٠٢، ١٩).

ونظراً لتعدد المتغيرات والمستجدات التربوية المعاصرة، وانعكاس ذلك بشكل مباشر على العملية التربوية والتعليمية، فإن الأمر يتطلب إحداث العديد من التغييرات في طبيعة عمل المؤسسات التربوية وخططها المستقبلية وبرامجها، بما يجعلها قادرة على مواكبة المتغيرات والمستجدات المعاصرة.

ومن التغيرات المتوقعة إعادة النظر في برامج إعداد وتدريب المعلم؛ لأنها من المطالب الملحة باستمرار؛ نظراً لما يواجهه من مشكلات على صعيد الكفايات المهنية داخل وخارج الصف، من هنا انطلقت فكرة الدراسة الحالية؛ لتُظهر الاحتياجات الفعلية للمعلم في عصر المتغيرات والمستحدثات، (سابو، ٢٠١٩، ٢)

ويعد الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات التربوية الحديثة، وقد بدأ الاتجاه لتنمية تلك المهارات بواسطة مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرينPartnership for 21st Century Skills وهي مؤسسة تأسست عام ٢٠٠٢م في إطار الشراكة بين وزارة التعليم الأمريكية والرابطة القومية للتربية وشركة ميكروسوفت، ووفقا لهذا الإطار فإن هناك ثلاث مجموعات من المهارات والتي تتضمن عدة مهارات فرعية وهي: مهارات التعلم والابتكار، المعلومات والوسائط والتكنولوجيا، مهارات الحياة والعمل.(رزق، ٢٠١٥، ٩٩).

وازدادت أهمية هذه المهارات في الآونة الأخيرة على نطاق واسع، حيث أصبحت متطلباً مهماً لتحقيق توافق الفرد وتكيفه من المستجدات والمتغيرات المعاصرة، ومن أبرز ما يتطلب من المعلم امتلاكه من مهارات ما يلي: مهارات التعلم

والإبداع، وتتمثل في الابتكار والإبداع وقدرة الطالب على التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتعاون، كذلك امتلاك الطالب لمهارات التعامل مع التقنية والوسائط والمعلومات من خلال قدرة الطالب على الثقافة المعلوماتية والثقافية الإعلامية والثقافية المرتبطة بتقنية المعلومات والاتصالات، كذلك المهارات المهنية والحياتية، وتتمثل في قدرة الطالب على المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والقدرة على الإنتاج والقيادة وتحمل المسئولية (السعيد، ٢٠١٨).

ومع أهمية دور المعلمين والمعلمات فلا زال القصور في أدائهم يُعد أحد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية (العربي، ٢٠١٧م، ٢٨٣)، وحول هذا يشير نصر ونادية حماش (٢٠١٨م) إلى وجود الكثير من الإشكالات التي تعتري النظم التعليمية في المجتمعات المختلفة وخاصة الدول العربية، ومن أهمها قصور طرائق وتقنيات التعليم، وضعف القوى البشرية من الهيئة التدريسية والوظيفية والإدارية وفق معايير الجودة والاعتماد.

وفي نفس السياق يذكر النعيري (٢٠١١: ٢) أن أداء بعض المُعلِّمين في مقررات التربية الإسلامية المطورة لا يرقى إلى المستوى المطلوب، وأن هناك ممارسات خاطئة في تدريس مقررات التربية الإسلامية المطورة، كما بينت دراسة الشمري (٢٠١١) المشكلات التي تواجه المُعلِّمين في تنفيذ مناهج المشروع الشامل، وقد أوصت بإعطاء دورات مكثَّفة للمُعلِّمين في كيفية تنفيذ مناهج المشروع الشامل، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة للمشروع، وتقليل النصاب التدريسي للمُعلِّمين، وكذلك أوصى الزهراني (٢٠١٣) بإصدار دليل للمُعلِّم من قبل المشرفين التربويين يحتوى على طرائق التدريس الحديثة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم وتكون معينة له في تنفيذ المنهج المطور.

وبناء على ما سبق يتبين أن المعلم يحظى بأهمية كبيرة كونه يشكل أحد أهم المدخلات الرئيسة في نظام التعليم، والركن الرئيس الذي يعتمد عليه في تحسين وتطوير جانب الأداء التدريسي، وذلك لأهمية الدور الذي يؤديه في عملية التعليم، فهو يمثل حلقة الوصل بين المدخلات التعليمية والمتمثلة بالإدارة العليا وما تمثله من فلسفة المؤسسة التعليمية وأهدافها وبرامجها من جانب، والمخرجات المطلوبة المتمثلة بالطالب من جانب آخر، ومن هنا تأتي أهمية تحديد المهارات التدريسية اللازمة لها من جهة وربطها بمهارات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى، إضافة للعمل على تعزيز امتلاكه لهذه المهارات.

مشكلة الدراسة:

لم تعد مسئولية معلمة الدراسات الإسلامية نقل المعرفة إلى الطالبات فحسب بل تغير دورها إلى ميسرة ومستشارة ومبدعة في الموقف التعليمي، كما أن عليها جعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية، وتشجيع أسئلة الطالبات وأفكارهن؛ ولذا فإن امتلاك المعلمة للمهارات التدريسية القائمة على أبعاد المعرفة المنتجة سيؤتي ثماره المرغوبة بما يحقق أهداف تدريس الدراسات الإسلامية وفقاً للاتجاهات العالمية الحديثة.

وفي ضوء التغيرات والتطورات التي تشهدها المؤسسات التعليمية فقد فُرض عليها الاهتمام بتطوير هيئتها التدريسية وتنمية مهاراتهم؛ ليكونوا قادرين على مواجهة تسارع المعرفة في القرن الحادي والعشرين، من خلال الإلمام المعرفي وإتقان المهارات التي تلبي كل ما يُستجد من الاتجاهات الحديثة بالمنظومة التعليمية (العزب، ٢٠١٩).

وقد أكدت دراسات وبحوث عديدة على ضرورة امتلاك المعلمات بوجه عام المهارات التدريسية اللازمة لهن من أجل أداء مهامهن بأعلى قدر من الكفاءة والتميز، وذلك من خلال برامج تدريبية، الأمر الذي يتطلب إحداث تغييرات جذرية على جميع المستويات في برامج التنمية المهنية لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية، كما أوضحت العديد من الدراسات كدراسة (العزب، ٢٠٢٠؛ العطاب، ٢٠٢٠؛ المطيري وأبو شعيرة، ٢٠١٦) أن أهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات القرن الحادي والعشرين تعود إلى أهمية دورهم في إكساب طلبتهم لتلك المهارات بفعالية، إلا أن النتائج تُشير إلى إخفاق أنظمة التعليم في كثير من دول العالم، ومنها العربية في ذلك الدور (القواس والمنصوري، ٢٠٢٠؛ الحارثي، ٢٠٢٠؛ NCATE, 2015).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة لتعزيز مستوى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية المهارات التدريسية بوجه عام والمهارات التدريسية المتطلبة للقرن الحادي والعشرين بوجه خاص، مما يتطلب تقديم تصور مقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا ما تستهدفه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تطوير المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟ وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

- ما أبرز المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟
- ما درجة تمكن معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من المهارات التدريسية اللازمة لهن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟
- ما ملامح التصور المقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف الدراسة:

- تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تحديد درجة تمكن معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من المهارات التدريسية اللازمة لهن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تقديم تصور مقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات نظرية وتطبيقية على النحو الآتي:

- إثراء الأدب التربوي فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- ندرة الدراسات التي قدمت تصوراً مقترحاً قائماً على مهارات القرن الحادي والعشرين من أجل تنمية المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية.

– أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وضرورة تعزيزها لدى جميع فئات المجتمع خاصة المعلمين والمعلمات.

– يمكن للدراسة أن تفيد معلمات الدراسات الإسلامية بما تقدمه من تصور مقترح لتنمية مهاراتهن التدريسية.

– يمكن للدراسة أن تفيد الجهات المهتمة بالتنمية المهنية للمعلمات بما تقدمه من تصور مقترح يمكن توظيفه في برامج التنمية المهنية بما يرفع من فاعليتها.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تطوير

الحدود البشرية: عينة من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

مهارات التدريس:

يُعرف الخليفة ومطاوع (٢٠١٥: ٢١) مهارات التدريس بأنها: قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعد على القيام بعمليه التدريس بكفاءة عالية يتحقق من خلالها مستوى أفضل في العملية التعليمة، ويظهر في المحصلة النهائية لنتاجات التعلم.

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: مجموعة السلوكيات التدريسية التي تظهرها معلمة الدراسات الإسلامية في نشاطها التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، ويمكن تنمية هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة.

مهارات القرن الحادي والعشرين:

يعرفها (خميس، ٢٠١٨، ١٥٢) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيًا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي تتكون من (مهارات التدريس والإبداع والمهارات الرقمية والمهنية والشخصية) وينبغي أن تمتلكها معلمات الدراسات الإسلامية، ويسعين لتعزيزها لدى طالباتهن.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: المهارات التدريسية للمعلمات.

مفهوم مهارات التدريس:

تتعدد المهارات التدريسية المتطلب من المعلم امتلاكها، وتختلف تبعاً لاختلاف التخصص والمرحلة التعليمية، ويمكن عرض تعريف المهارات التدريسية على النحو التالي:

يرى الحربي (٢٠١٢: ٢٥٤) أن المهارات التدريسية للمعلم وفقًا لفلسفة بناء المناهج المطورة (ماجروهل) والنظريات التي تم الاعتماد عليها في تنظيم وتقديم المحتوى – يمكن تصنيفها إلى المهارات التدريسية التالية: مهارات تدريسية في مجال التخطيط

(التركيز)، ومهارات تدريسية في مجال التنفيذ (التدريس أو التدريب)، ومهارات تدريسية في مجال التقويم.

ووفق التقسيم المتبع في كثيرٍ من الأدبيات الخاصة بمهارات التدريس، فإن عملية التدريس تمر بثلاث مراحل متتابعة وهي: مرحلة التخطيط للدرس، مرحلة التنفيذ للدرس، ومرحلة التقويم. وتحتوي كل مرحلة العديد من المهارات المتناغمة مع عمل الدماغ. وربط عملية التدريس بأبحاث الدماغ يقدم نموذجًا للتدريس يدعم كيف يفكر ويتعلم الدماغ، وهذا النموذج يوجه المعلمين إلى تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس ليتناغم مع عمل الدماغ (هارديمن، ٢٠١٣: ١٣).

ويمكن تعريف مهارات التدريس بأنها: الممارسات والأنشطة التي يفترض أن تؤديها المعلمة أثناء مراحل عملية التدريس الثلاث (التخطيط والتنفيذ والتقويم) بأداءٍ يتسم بالدقة والإتقان، ويمكن ملاحظته وتقييمه وتطويره وفق مبادئ وآلية منظمة لعمل معلمة الدراسات الإسلامية وضابطة لأدائها.

مؤشرات الأداء التدريسي للمعلمات:

عرفتها (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ١١) بأنها: "عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من الفرد (معلم- متعلم- مؤسسة)، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً، أو أكثر إجرائية".

إن مفهوم المؤشرات يشير إلى التعبير عن أداءات قابلة للقياس والملاحظة تؤديها المعلمات، وتوضح هذه المؤشرات تقدم المعلمات صوب تحقيق المستويات المنشودة، ويجب أن يتوفر في هذه المؤشرات كل من الصدق والثبات، بحيث يدل تحقيق هذه المؤشرات على تحقيق المستويات المعيارية. (شحاتة، ٢٠٠٥، ٦١).

ويمكن تعريفها أيضاً بأن المؤشرات عبارات تصف الأداء أو السلوك الإجرائي المتوقع بهدف تحقيق متطلبات المعيار، والعلامات المرجعية. (الدسوقي وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٢١).

وتعرف المؤشرات بأنها كل ما يقدمه المعلم من معرفة أو مهارة أدائية لتحقيق العلامات الدالة على المستوى المعياري التي تندرج تحته فإذا حققها المعلم أو أداها داخل الصف يكون ذلك قد حقق المستوى المعياري الذي تضمنها. (عريان، ٢٠٠٦، ١٣٨).

وفي ضوء ما سبق ترى الدراسة أن مؤشرات الأداء التدريسي تتمثل في مجموعة من الأداءات المتوقعة من المعلم والمعلمة وفق التخصص والمرحلة التعليمية والأهداف المحددة سلفاً، ومن الأهمية أن تكون هذه المؤشرات قابلة للقياس ومرتبطة بما سبق تحديده من أهداف ونتائج متوقعة.

المحور الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين:

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تتعدد وجهات النظر نحو مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لتوجه وطبيعة تخصص الباحثين، ويمكن عرض أبرز تعريفاتها على النحو التالي:

تعرف المهارات الحياتية بأنها "مهارات التعلم الحياتية والأكاديمية الكافية والضرورية للفرد للنجاح في القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته، من خلال قدرته على توجيه ذاته في التعلم والحياة والتعامل مع البيانات والمعلومات والمعرف المتعلقة بالرياضيات والتعاون والتواصل مع الآخرين بنجاح وتقبل وجهة نظر زملائه وعدم الانفراد برأيه" (السعيد، ٢٠١٨).

ويعرفها (آل كاسي وعزام، ٢٠١٨) بأنها "مجموعة من المهارات الحياتية، والتطبيقية، والمهارات غير المعرفية، ومهارات سوق العمل، ومهارات التعامل مع الآخرين، التي ينبغي للأفراد معرفتها والتمكن منها، بما يمكنهم من الانخراط في سوق العمل، واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم اليومية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي".

ويعرفها (Scott,2015) بأنها الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة، حيث تشتمل على الاتصالات، والتعاون، والتفكير الناقد، والإبداع، والتي سيتم تدريسها في سياق الموضوعات الأساسية، حيث تم التأكيد على أن تحديات القرن الحادي والعشرين سوف تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والمهارات الاجتماعية والثقافية، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات.

وعرفها القواس والمنصوري (٢٠٢٠، ٥) بأنها «مجموعة القدرات العقلية العليا إضافة إلى الأفعال والسلوكيات والخبرات الحياتية والوظيفية التي تساعد على مواكبة متطلبات وتحديات القرن الحادي والعشرين، ممثلة بمهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل الفعال، والمهارات التكنولوجية والتقنية وثقافة الحوسبة، والمهارات الحياتية والوظيفية والمهنية».

ومن خلال ما سبق يتبين أن مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين شائع الاستخدام، ويعني الناتج المباشر للشراكة بين قطاع التربية، وأصحاب القرار والتربويين من أجل بناء إطار فكري للتعليم يهدف إلى تطوير نموذج التعليم قبل الجامعي من الروضة إلى المرحلة الجامعية، كما أن التعريفات السابقة اتفقت على

أنها مكونة من مزيج متنوع من المهارات والاتجاهات والثقافات والقيم والسلوك اللازمة للنجاح في العمل والحياة في القرن الحادي والعشرين.

أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين والحاجة إليها:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث التربوية، ومنها دراسات: (جاد، ٢٠١٤؛ شلبي، ٢٠١٤؛ الغامدي، ٢٠١٥) إلى (أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، والتي من المتوقع باكتسابها أن تحقق الفوائد) الآتية:

- تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وتمكنهم من التصرف وقت الأزمات.
- تساعدهم على التفاعل، والتعامل بإيجابية مع المجتمع، وتكسبهم ثقة بالنفس، وقدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.
- تنمي قدرتهم على مواجهة المشكلات الحياتية، وإيجاد حلول ابتكارية لها، وتتيح لهم فرصًا للتفاعل بنجاح مع تقنية الاتصال والمعلومات.
- تساعد الطلاب على تطوير كفاءاتهم التي يحتاجونها للنجاح في الحياة والعمل.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

توجد العديد من التصنيفات التي قدمت لمهارات القرن الواحد والعشرين فقد صنفها (ترلينج، وفادي، ٢٠١٣، وخميس، ٢٠١٨، ١٥٢-١٥٤) إلى المهارات الآتية:

أولاً: مهارات التعليم والإبداع: وتشمل الآتي:

- التفكير الناقد وحل المشكلات: وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

- الاتصال والتشارك: اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزونًا شخصيًّا من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعًا لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعيًا وافتراضيًّا بواسطة الشبكة.
- الابتكار والإبداع: يتطلب القرن الواحد والعشرون الاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطالب تؤدي إلى اختيار حلول مشكلات واقعية.

ثانياً: المهارات الرقمية، وتشمل الآتي:

- الثقافة المعلوماتية: إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يعبر عن بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، بالإضافة للعمل على توجيه الطالب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل التقنية لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.
- الثقافة العالمية: توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين، وتبني ثقافة إعلامية تعزز فهم دور العالم في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطوير الذاتي.
- ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات: على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائما إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلاب سيستفيدون من نصائح وتوجيهات الكبار.

ثالثاً: المهارات المهنية والشخصية في القرن الحادي والعشرين، وتشمل الآتي:

- المرونة والتكيف: تجبرنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة، والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدًا بالتدرج، وتتحدى فرق الطالب لتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة
- المبادرة والتوجيه الذاتي: يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة تحديًا للمعلمين، وتوفر نشاطات مثل التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسة عمل ميداني، تخلق فرصًا لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.
- التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات: أكد البحث المعاصر أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الأطفال، ولنجاح التعلم بوساطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارات، وذلك بتصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات –على سبيل المثال –لحل الخلاف بين الطالب وعقد تشكيل فريق متعاون معا قبل البدء في مشروع تعاوني.
- الإنتاجية والمساءلة: مع تزايد الطلب على العاملين والمتعلمين المنتجين في قطاع الأعمال والتعلم، تبرز الحاجة إلى هاتين المهارتين لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز الإنتاجية الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه.
- القيادة والمسؤولية: يقدم أنموذج الأستوديو (تقسيم العمل بين أعضاء فريق المشروع، وتوزيع المهام حسب نقاط قوة كل عضو، ومساهمتهم في مخرجات

مبتكرة، ومن ثم انتقال كل عضو إلى مشروع آخر مع مجموعة مختلفة) للطالب نمطًا قويًّا من التعلم يمكنهم من تحمل المسؤولية وممارسة القيادة، وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل.

الدراسات السابقة: تعرض الباحثة فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها سواء ما يرتبط منها بالمهارات التدريسية أو مهارات القرن الحادي والعشرين، مع مراعاة عرضها مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم على النحو الآتي:

- **دراسة الزهراني (٢٠٢٢)**: هدفت إلى التعرف على أثر البراعة التنظيمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، واعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من (٤٢) فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما: البراعة التنظيمية بأبعادها الفرعية (الاستكشافية، والاستثمارية) في (١٢) فقرة، ومهارات القرن الحادي والعشرين بأبعادها الفرعية (التفكير والابتكار، الثقافة الرقمية، الحياة والمهنة) في (٣٠) فقرة، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (370) عضو هيئة تدريس بجامعة التالية: (الملك عبد العزيز، أم القرى، طيبة، والباحة)، وكان من أبرز نتائج البحث: أن تقدير أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة البراعة التنظيمية بالجامعات السعودية جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء تقديرهم نحو مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بمستوى مرتفع، كما كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي للبراعة التنظيمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وأن لممارسة البراعة الاستثمارية تأثيراً أقوى من ممارسة البراعة الاستكشافية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

- **دراسة القحطاني (٢٠٢١)**: هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق رؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدِم المنهج شبه التجريبي مطبقة أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، والبرنامج التدريبي المقترح على عينة الدراسة البالغ عددها ٣٠ معلمة، ومن ثم عولجت البيانات إحصائياً، التي أسفرت عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك لما تشير إليه النتائج من امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة (٧٥,٩١) إذ تقل عن مستوى الإتقان المتمثل بـ(٨٠%) حسب ما أشارت إليه الدراسات، ووجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسط درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، لصالح الاختبار البعدي، الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم، وبلغ حجم التأثير له باستخدام مربع (إيتا) (٠,٦٩٤، ٠,٧٥٧، ٠,٦٧٩، ٠,٧٧٧) للمهارات الفرعية وللمهارة الكلية، وهي نسب مرتفعة، مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية.

- **دراسة عامر والغامدي (٢٠٢١)**: هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. واتبعت الباحثتان المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي. بإعداد مقياس على عينة مكونة من (٢٤) معلمة بالطريقة العشوائية البسيطة. وتحديد الاحتياجات التدريبية لهن. وأظهرت النتائج القبلية

تدني واضح في الأداء وفق المعايير المهنية لجودة التدريس وفقا لرؤية ٢٠٣٠. وقامت الباحثتان بتطبيق البرنامج على العينة. وأثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المتوسط المحكي. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الدراسة بتطوير أداء معلمات المرحلة المتوسطة وفق معايير مهنية دقيقة بما يتفق مع التوجهات الحديثة وتكثيف الدراسات التقويمية لأدائهن.

- **دراسة الحربي والتونسي (٢٠٢١)**: هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة مكونة من (٤٥) مهارة فرعية، موزعة على ثلاث مهارات رئيسة (التعليم والإبداع، المهارات الرقمية، المهارات الحياتية) وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة قوامها (١٨٣) معلمة ومشرفة لمقرر لغتي الخالدة، وأظهرت النتائج: أن ممارسة مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته قد جاء بدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٣). وأن مدى الممارسة على مستوى المهارات الفرعية، قد جاء وفق الترتيب الآتي: مهارات التعاون، ثم مهارات التفكير الإبداعي، يليه مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وأخيرا مهارات التواصل. كما توصلت النتائج إلى أن مدى ممارسة المهارات الرقمية قد جاء بدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١١)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٩). وأن مدى ممارسة المهارات الحياتية قد جاء بدلالة لفظية (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٤)، وجاء مستوى ممارسة المهارات الفرعية، وفق الترتيب الآتي: مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي

أولا، ثم مهارات المرونة والتكيف، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي استجابات أفراد العينة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في مهارتي التعاون والمرونة والتكيف تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، ووجود فروق في بقية المهارات لصالح المعلمات، وعدم فروق تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

- **ودراسة الحارثي (٢٠٢٠)**: هدفت إلى معرفة مدى التزام معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة بمعايير تطوير الأداء التدريسي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، بتقديم تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة. وتكونت العينة من (٧٢٦) معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن التزام معلمات العلوم بالمعايير الأساسية من أجل تحقيق رؤية المملكة الوطنية ٢٠٣٠ في مجال التعليم كان بدرجة (موافقة متوسطة).
- **دراسة الحمادي وآخرين (٢٠٢٠)**: هدفت إلى التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تتوافر في معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدول الخليج ومدى تمكنهم من هذه المهارات بصورة عامة ومن هذه الدول تحديداً: دولة الإمارات، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (١٣٠٨) من معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين والموجهين الذين يعملون في مراحل التعليم قبل الجامعي في الدول الخمس من دول الخليج، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تم التوصل إلى قائمة

مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تتوفر في معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدول الخليج وهي تتضمن ثلاث مجالات: مهارات التعليم والإبداع التي تتضمن مهارات الإبداع والابتكار، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتعاون، ومجال: مهارات المعلومات والإعلام والتقنية: التي تتضمن الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة المعلومات والاتصال، ومجال مهارات الحياة والمهنة: والتي تتضمن التكيف والمرونة، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، ومهارات الإنتاجية والمساءلة، ومهارات القيادة والمسؤولية، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة.

- **دراسة آل محفوظ، والشملتي (٢٠٢٠)**: هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة البحث من (١٨) قائدا للمدارس الابتدائية بإدارة تعليم عسير، ومن (١٠) مشرفين تربويين لمقرر التربية الإسلامية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد السمات الشخصية توافر بدرجة مرتفعة وبمتوسط (٤,٣٢)، وأن متوسط محور مدى توفر الكفاءات التدريسية للبعد الثاني بشكل عام لدى المشرفين التربويين بلغ (٣,٩٨) وبدرجة مرتفعة، وأن متوسط محور توفرا لكفاءات التدريسية للبعد الثالث من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٣,٨٨) وبدرجة عالي، وكان متوسط محور توفر الكفاءات التدريسية للبعد الرابع من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٣,٨٣) وبدرجة مرتفعة، وبلغ متوسط محور مدى توفر

الكفاءات التدريسية للبعد الخامس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٣,٩٣) وبدرجة عالي، كما بلغ متوسط محور توفر الكفاءات التدريسية للبعد السادس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٣,٩٣) وبدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من العرض السابق ثراء الدراسات التي اهتمت بمهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات التدريسية للمعلمات، ويلاحظ من العرض السابقة تنوع الفئات التعليمية والمراحل التي ركزت عليها الدراسات السابقة، كما يلاحظ تنوع البيئات التي طبقت بها هذه الدراسة، إضافة لما سبق يلاحظ تنوع المنهج المستخدم في الدراسات السابقة ما بين وصفي وتجريبي، وكذلك تنوع أدوات جمع البيانات ما بين استبانة أو مقياس، وتأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة في التركيز على المهارات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، كما تتفق معها في استخدام المنهج الوصفي وكذلك تتفق مع الدراسات التي استخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية في تركيزها على معلمات الدراسات الإسلامية وفي المرحلة المتوسطة تحديداً، كما أنها تختلف في توجهها العام من حيث تحديد أبرز المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك تحديد مدى تمكنهن منها، إضافة لتقديم تصور مقترح لتطوير مستوى امتلاكهن لها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في

تأكيد الإحساس بمشكلتها بالإضافة لعرض بعض المفاهيم النظرية، إضافة للاستفادة منها في بناء وتصميم قائمة المهارات وكذلك الاستبانة المستخدمة في الدراسة، كما أنها استفادت منها في تفسير ومناقشة النتائج وفي بناء وتصميم التصور المقترح.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والكشف عن درجة تمكنهن من هذه المهارات، ومن ثم تقديم التصور المقترح لتنمية مهاراتهن التدريسية في ضوئها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهن ١٠٤١ معلمة. (إدارة التخطيط والمعلومات، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض الفصل الدراسي الثالث ١٤٤٤هـ).

عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على (١٣٥) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على" ما أبرز المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟" أعدت الباحثة قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وتم عرضها على (٨) محكمين (ملحق ١) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المحلية والعربية، لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم حول اتساق المهارات الفرعية مع المحور، ومناسبة وأهمية المهارات لمعلمات الدراسات

الإسلامية، والسلامة اللغوية، وبعد الالتزام بتعليمات المحكمين وعمل ما أبدوه من ملحوظات جاءت القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٢)كما هو موضح في الإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

الأداة الثانية: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: " ما درجة تمكن معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من المهارات التدريسية اللازمة لهن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟" تم بناء استبانة من إعداد الباحثة من أجل تحديد مدى التمكن من المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

الصدق الظاهري للاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة الخارجي قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج فقرات الاستبانة، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية (ملحق ٣).

صدق الاتساق الداخلي: بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من غير العينة الأساسية، وبعد تفريغ الاستبانات

وتبويبها، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدولين التالين:

جدول (١): معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور التابعة له(ن= ٤٠)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط
١	٠,٦٤٩**	١٦	٠,٧٢٣**	٣١	٠,٦١٢**
٢	٠,٥٥٥**	١٧	٠,٧٦٦**	٣٢	٠,٦٥٢**
٣	٠,٤٩٩**	١٨	٠,٥٩٩**	٣٣	٠,٦٤٦**
٤	٠,٥٦٨**	١٩	٠,٧٢٣**	٣٤	٠,٦٠١**
٥	٠,٦٠٢**	٢٠	٠,٥٥٠**	٣٥	٠,٧٢٨**
٦	٠,٦٢٨**	٢١	٠,٧٨١**	٣٦	٠,٧٣٢**
٧	٠,٧٠٣**	٢٢	٠,٦٣٠**	٣٧	٠,٥٧٩**
٨	٠,٥٣١**	٢٣	٠,٧٨٩**	٣٨	٠,٧٠٠**
٩	٠,٥٦٠**	٢٤	٠,٦٠٤**	٣٩	٠,٥٧٧**
١٠	٠,٥٧٢**	٢٥	٠,٧٠٢**	٤٠	٠,٨٢٣**
١١	٠,٨٠٨**	٢٦	٠,٥٧٨**	٤١	٠,٦٣٩**
١٢	٠,٦٣٩**	٢٧	٠,٧٦٢**	٤٢	٠,٥٣٧**
١٣	٠,٥٧٨**	٢٨	٠,٦٢٢**	٤٣	٠,٥٢٨**
١٤	٠,٧٦٢**	٢٩	٠,٦٣٨**	٤٤	٠,٦٧١**
١٥	٠,٥٩٥**	٣٠	٠,٦٢٧**	٤٥	٠,٥٣٣**

يتضح من الجدول (١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات كل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين (٠,٤٩٩) إلى (٠,٨٢٣)، مما يدل على صدق الاستبانة.

جدول (٢): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة(ن= ٤٠)

م	المحور	قيمة الارتباط
١	المحور الأول	٠,٧٩٤**
٢	المحور الثاني	٠,٦٨٨**
٣	المحور الثالث	٠,٨٠٢**

يتضـــح من الجدول (٢) وجود ارتباط دال إحصـــائياً بين الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة للاســتبانة والدرجة الكلية للاســتبانة التابعة له، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين (٠,٦٨٨) إلى (٠,٨٠٢)، مما يدل على صدق الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣): معامل الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها الكلي(ن= ٤٠)

المحور	عدد العبارات	الموافقة	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
المحور الأول	١٥	٠,٨٦٩	كبيرة
المحور الثاني	١٥	٠,٨١١	كبيرة
المحور الثالث	١٥	٠,٩٠٤	كبيرة
مجموع الاستبانة	٤٥	٠,٩٣٨	كبيرة

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة الثلاثة ومجموعها كبيرة حيث تراوحت قيمة معامل الثبات (٠,٨١١-٠,٩٣٨)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تصحيح الاستبانة: تعطى الاستجابة (مرتفعة جدا) الدرجة (٥)، (مرتفعة) الدرجة (٤)، (متوسطة) الدرجة (٣)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (٢)،

والاستجابة (منخفضة جدا) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{\begin{array}{l}(٥ \times \text{ك مرتفعة جدا}) + (٤ \times \text{ك مرتفعة}) + (٣ \times \text{ك متوسطة}) + \\ (٢ \times \text{ك منخفضة}) + (١ \times \text{ك منخفضة جدا})\end{array}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة جدا، مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة، أم منخفضة جدا من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٥) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٤) يوضح مستوى الموافقة لدى أفراد عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة جدا	من ١وحتى ١,٨
منخفضة	من ١,٨١وحتى ٢,٦
متوسطة	من ٢,٦١وحتى ٣,٤
مرتفعة	من ٣,٤١ وحتى ٤,٢
مرتفعة جدا	من ٤,٢١ وحتى ٥

الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما أبرز المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ببناء قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم عرضها على (٨) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المحلية والعربية، لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم حول اتساق المهارات الفرعية مع المحور، ومناسبة وأهمية المهارات لمعلمات الدراسات الإسلامية والسلامة اللغوية، وقد خرجت الدراسة بقائمة مكونة من ثلاثة محاور ويندرج تحت كل محور عدد من المهارات كما يلي:

المحور الأول: مهارات التعليم والإبداع

جدول (٥): المحور الأول مهارات التعليم والإبداع

م	العبارة
١	الابتكار في التخطيط للدرس
٢	الإبداع في تنفيذ المداخل والاستراتيجيات التدريسية
٣	إثارة دافعية الطالبات وجذب انتباههن
٤	توظيف أساليب مبتكرة لتحقيق التواصل الإيجابي داخل الفصل
٥	المرونة في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة
٦	تنويع الطرق التدريسية بما يلائم الموقف التعليمي وطبيعة الطالبات
٧	التهيئة التفاعلية للدرس
٨	مهارة تعزيز الدرس بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة
٩	مراعاة التنوع في تقويم الطالبات
١٠	القدرة على توصيف المقررات الدراسية في مجال التخصص
١١	استخلاص أفكار جديدة مبتكرة من الأفكار المتضمنة في الدرس
١٢	مشاركة الزميلات في تحديث وتطوير محتويات مقررات الدراسات الإسلامية
١٣	قدرة الانفتاح على آراء وأفكار الآخرين من زميلات ومشرفات والاستفادة منها لإثراء أفكار إبداعية
١٤	سرعة تدارك مشكلات التي قد تواجهها قبل تفاقمها
١٥	القدرة على تنفيذ بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة

المحور الثاني: المهارات الرقمية:

جدول (٦): المحور الثاني المهارات الرقمية

م	العبارة
١	الوصول للمعلومات المرتبطة بالتخصص عبر شبكة الإنترنت
٢	استخدام الاختبارات الإلكترونية في تقويم الطالبات في الدراسات الإسلامية
٣	توظيف الثقافة الرقمية في عملية التدريس
٤	تصميم محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بشكل رقمي
٥	تبويب المعلومات وتصنيفها
٦	التحقق من مصداقية مصادر المعلومات الدينية الواردة من شبكة الإنترنت
٧	امتلاك المهارات المتطلبة لتوظيف التعليم عن بعد
٨	المزج بين النصوص والصور والمؤثرات الصوتية والحركية عبر المستحدثات التكنولوجية
٩	استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني
١٠	توظيف الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية لتدريس الدراسات الإسلامية
١١	إنشاء الملفات الرقمية وإدارتها وتوظيفها في التدريس
١٢	حل المشكلات الفنية التي قد تحدث أثناء استخدام برامج التعليم الإلكتروني
١٣	استخدام بعض التطبيقات التكنولوجية لمتابعة أداء الطالبات وتقويمهن بشكل مستمر في أدائهم لمقررات الدراسات الإسلامية
١٤	تحويل الأنشطة التعليمية إلى محتوى رقمي مبسط وجذاب ومشاركته مع الطالبات
١٥	استخدام نظام متقن لحفظ البيانات وتأمين الخصوصية عند توظيف التعليم الرقمي
	المتوسط الكلي لعبارات المحور

المحور الثالث: المهارات المهنية والشخصية:

جدول (٧): المحور الثالث المهارات المهنية والشخصية

م	العبارة
١	إدارة الوقت بكفاءة
٢	التفكير المتكامل والمترابط بين فروع المعرفة في تخصص الدراسات الإسلامية
٣	التوجه نحو التنمية المهنية المستمرة
٤	التكيف مع المواقف التعليمية المختلفة
٥	التواصل الإيجابي مع الزميلات والطالبات وأولياء الأمور
٦	قيادة وتوجيه الآخرين
٧	إدارة الأزمات التي قد تواجهها في التدريس
٨	المشاركة الفعالة في المواقف والمناسبات الاجتماعية والمدرسية المتعددة
٩	التعاون وتبادل الخبرات أثناء العمل مع الآخرين
١٠	التعبير عن النفس بشكل واضح وملائم للمستمع والموقف
١١	تقبل وجهات النظر المتنوعة
١٢	الثقة بالنفس
١٣	تحديد احتياجات وأولويات العمل وإعداد خطط واستراتيجيات لإدارته
١٤	التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع وتحقيق مصالحه
١٥	المبادرة الذاتية
	المتوسط الكلي لعبارات المحور

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تمكن معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من المهارات التدريسية اللازمة لهن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض النتائج الخاصة بدرجة موافقة عينة الدراسة من معلمات الدراسات الإسلامية المرحلة المتوسطة للتعرف على مدى

تمكنهن من المهارات التدريسية اللازمة لهن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حسب أوزانها النسبية، وفيما يلي توضيح ذلك:

المحور الأول: مهارة التعليم والإبداع:

جدول (٨): المتوسط الحسابي والنسبة المئوية ومستوى الموافقة على المحور الأول بمهارة التعليم والإبداع (ن=١٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى التمكن
١١	الابتكار في التخطيط للدرس	٣,٢٩٦٣	٦٥,٩٣	١	متوسطة
١٤	الإبداع في تنفيذ المداخل والاستراتيجيات التدريسية	٣,٢٧٤١	٦٥,٤٨	٢	متوسطة
٨	إثارة دافعية الطالبات وجذب انتباههم	٣,١٤٠٧	٦٢,٨١	٣	متوسطة
١٥	توظيف أساليب مبتكرة لتحقيق التواصل الإيجابي داخل الفصل	٣,٠٠٧٤	٦٠,١٥	٤	متوسطة
٦	المرونة في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة	٢,٩٧٧٨	٥٩,٥٦	٥	متوسطة
٥	تنويع الطرق التدريسية بما يلائم الموقف التعليمي وطبيعة الطالبات	٢,٨٩٦٣	٥٧,٩٣	٦	متوسطة
١	التهيئة التفاعلية للدرس	٢,٧٠٣٧	٥٤,٠٧	٧	متوسطة
٢	مهارة تعزيز الدرس بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة	٢,٦٧٤١	٥٣,٤٨	٨	متوسطة
٤	مراعاة التنوع في تقويم الطالبات	٢,٦٥١٩	٥٣,٠٤	٩	متوسطة
٧	القدرة على توصيف المقررات الدراسية في مجال التخصص	٢,٥٧٠٤	٥١,٤١	١٠	منخفضة
١٣	استخلاص أفكار جديدة مبتكرة من الأفكار المتضمنة في الدرس	٢,٤٨١٥	٤٩,٦٣	١١	منخفضة
٩	مشاركة الزميلات في تحديث وتطوير محتويات مقررات الدراسات الإسلامية	٢,٤٧٤١	٤٩,٤٨	١٢	منخفضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى التمكن
٣	قدرة الانفتاح على آراء وأفكار الآخرين من زميلات ومشرفات والاستفادة منها لإثراء أفكار إبداعية	٢,٤٢٩٦	٤٨,٥٩	١٣	منخفضة
١٢	سرعة تدارك مشكلات التي قد تواجهها قبل تفاقمها	٢,٣٦٣٠	٤٧,٢٦	١٤	منخفضة
١٠	الجرأة في تنفيذ بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة	٢,٣٣٣٣	٤٦,٦٧	١٥	منخفضة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,٧٥	٥٥,٠٣		متوسطة

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الإجمالي لعبارات المحور الأول الخاص بمهارة التعليم والإبداع جاء متوسطًا حسب عينة الدراسة حيث بلغ (٢,٧٥)، ويشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس مهارة التعليم والإبداع، جاءت في الترتيب الأول: الابتكار في التخطيط للدرس، بمتوسط حسابي (٣,٢٩٦٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: الإبداع في تنفيذ المداخل والاستراتيجيات التدريسية، بمتوسط حسابي (٣,٢٧٤١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: إثارة دافعية الطالبات وجذب انتباههن، بمتوسط حسابي (٣,١٤٠٧) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع: توظيف أساليب مبتكرة لتحقيق التواصل الإيجابي داخل الفصل، بمتوسط حسابي (٣,٠٠٧٤) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مهارة التعليم والإبداع، جاءت في الترتيب الخامس عشر:

- الجرأة في تنفيذ بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، بمتوسط حسابي (٢,٣٣٣٣)، وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الرابع عشر: سرعة تدارك مشكلات التي قد تواجهها قبل تفاقمها، بمتوسط حسابي (٢,٣٦٣)، وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: قدرة الانفتاح على آراء وأفكار الآخرين من زميلات ومشرفات والاستفادة منها لإثراء أفكار إبداعية، بمتوسط حسابي (٢,٤٢٩٦)، وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: مشاركة الزميلات في تحديث وتطوير محتويات مقررات الدراسات الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٤٧٤١) وهي درجة منخفضة.

المحور الثاني: المهارات الرقمية:

جدول (٩): الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالمهارات الرقمية التدريس(ن=١٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى الموافقة
١	الوصول للمعلومات المرتبطة بالتخصص عبر شبكة الإنترنت	٣,٠٢٢٢	٦٠,٤٤	١	متوسطة
٢	استخدام الاختبارات الإلكترونية في تقويم الطالبات في الدراسات الإسلامية	٢,٩٦٣٠	٥٩,٢٦	٢	متوسطة
٣	توظيف الثقافة الرقمية في عملية التدريس	٢,٨٤٤٤	٥٦,٨٩	٣	متوسطة
٤	تصميم محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بشكل رقمي	٢,٨٣٧٠	٥٦,٧٤	٤	متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى الموافقة
٥	تبويب المعلومات وتصنيفها	٢,٨١٤٨	٥٦,٣٠	٥	متوسطة
٦	التحقق من مصداقية مصادر المعلومات الدينية الواردة من شبكة الإنترنت	٢,٨٠٠٠	٥٦,٠٠	٦	متوسطة
٧	امتلاك المهارات المتطلبة لتوظيف التعليم عن بعد	٢,٧٨٥٢	٥٥,٧٠	٧	متوسطة
٨	المزج بين النصوص والصور والمؤثرات الصوتية والحركية عبر المستحدثات التكنولوجية	٢,٧٧٧٨	٥٥,٥٦	٨	متوسطة
٩	استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني	٢,٧٧٠٤	٥٥,٤١	٩	متوسطة
١٠	توظيف الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية لتدريس الدراسات الإسلامية	٢,٧٦٣٠	٥٥,٢٦	١٠	متوسطة
١١	إنشاء الملفات الرقمية وإدارتها وتوظيفها في التدريس	٢,٧٣٣٣	٥٤,٦٧	١١	متوسطة
١٢	حل المشكلات الفنية التي قد تحدث أثناء استخدام برامج التعليم الإلكتروني	٢,٧٢٥٩	٥٤,٥٢	١٢	متوسطة
١٣	استخدام بعض التطبيقات التكنولوجية لمتابعة أداء الطالبات وتقويمهن بشكل مستمر في أدائهم لمقررات الدراسات الإسلامية	٢,٧١١١	٥٤,٢٢	١٣	متوسطة
١٤	تحويل الأنشطة التعليمية إلى محتوى رقمي مبسط وجذاب ومشاركته مع الطالبات	٢,٦٨٨٩	٥٣,٧٨	١٤	متوسطة
١٥	استخدام نظام متقن لحفظ البيانات وتأمين الخصوصية عند توظيف التعليم الرقمي	٢,٦١٤٨	٥٢,٣٠	١٥	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,٧٩	٥٥,٨٠		متوسطة

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الإجمالي لعبارات المحور الثاني الخاص بالمهارات الرقمية جاء متوسطًا حسب عينة الدراسة حيث بلغ (٢,٧٩)، ويشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس المهارات الرقمية، جاءت في الترتيب الأول: الوصول للمعلومات المرتبطة بالتخصص عبر شبكة الإنترنت، بمتوسط حسابي (٣,٠٢٢٢)، وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: استخدام الاختبارات الإلكترونية في تقويم الطالبات في الدراسات الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٩٦٣)، وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: توظيف الثقافة الرقمية في عملية التدريس، بمتوسط حسابي (٢,٨٤٤٤)، وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تصميم محتوى مقررات الدراسات الإسلامية بشكل رقمي، بمتوسط حسابي (٢,٨٣٧) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس المهارات الرقمية، جاءت في الترتيب الخامس عشر: استخدام نظام متقن لحفظ البيانات، وتأمين الخصوصية عند توظيف التعليم الرقمي، بمتوسط حسابي (٢,٦١٤٨)، وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تحويل الأنشطة التعليمية إلى محتوى رقمي مبسط وجذاب ومشاركته مع الطالبات، بمتوسط حسابي (٢,٦٨٨٩)، وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: استخدام بعض التطبيقات التكنولوجية لمتابعة أداء الطالبات وتقويمهن بشكل مستمر في أدائهم لمقررات الدراسات الإسلامية، بمتوسط حسابي (٢,٧١١١)، وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: حل المشكلات الفنية التي قد تحدث أثناء استخدام برامج التعليم الإلكتروني، بمتوسط حسابي (٢,٧٢٥٩)، وهي درجة متوسطة.

المحور الثالث: المهارات المهنية والشخصية في القرن الحادي والعشرين

جدول (١٠): الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بمهارة تقويم التدريس(ن=١٣٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى الموافقة
١	تحرص على الموضوعية في تقويم الطالبات	٣,٢٨١٥	٦٥,٦٣	١	متوسطة
٢	تتبادل الخبرات مع الزملاء في وضع مقترحات تحسين الأداء	٢,٧٩٢٦	٥٥,٨٥	٢	متوسطة
٣	تستثمر نقاط القوة التي يطرحها الآخرون لبناء أفكار إبداعية	٢,٧٤٨١	٥٤,٩٦	٣	متوسطة
٤	تتبادل الخبرات مع الزميلات في عملية التقويم	٢,٧١٨٥	٥٤,٣٧	٤	متوسطة
٥	تستطيع حل المشكلات الفنية التي قد تحدث أثناء استخدام برامج التعليم الرقمي	٢,٦٩٦٣	٥٣,٩٣	٥	متوسطة
٦	تتقبل النقد البناء من الآخرين	٢,٦٨١٥	٥٣,٦٣	٦	متوسطة
٧	تحرص دائماً على تعزيز نقاط القوة والحد من نقاط الضعف في أدائها	٢,٦٦٦٧	٥٣,٣٣	٧	متوسطة
٨	توظف ملفات الإنجاز الإلكترونية في تقويم الأداء	٢,٦٤٤٤	٥٢,٨٩	٨	متوسطة
٩	تحرص باستمرار على الاستفادة من تقويم الزملاء	٢,٦٣٧٠	٥٢,٧٤	٩	متوسطة
١٠	تراعي التنوع والشمول في تقويم الطالبات	٢,٦٢٩٦	٥٢,٥٩	١٠	متوسطة
١١	تستخدم الاختبارات الإلكترونية في تقويم أداء الطالبات	٢,٦٢٢٢	٥٢,٤٤	١١	متوسطة
١٢	تعدل من أدائها في ضوء نتائج تقويم الأداء	٢,٦٠٧٤	٥٢,١٥	١٢	متوسطة
١٣	تحقق التوازن في تقويم الطالبات	٢,٥٨٥٢	٥١,٧٠	١٣	منخفضة
١٤	تستعين بالمواقع الإلكترونية لتقويم أدائها	٢,٥٧٧٨	٥١,٥٦	١٤	منخفضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	مستوى الموافقة
١٥	تشخص نقاط القوة والضعف باستمرار في أدائها التدريسي	٢,٤٩٦٣	٤٩,٩٣	١٥	منخفضة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	٢,٦٩	٥٣,٨٥		متوسطة

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الإجمالي لعبارات المحور الثالث الخاص بمهارة تقويم التدريس جاء متوسطًا حسب عينة الدراسة حيث بلغ (٢,٦٩)، ويشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس مهارة تقويم التدريس، جاءت في الترتيب الأول: تحرص على الموضوعية في تقويم الطالبات، بمتوسط حسابي (٣,٢٨١٥)، وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تتبادل الخبرات مع الزملاء في وضع مقترحات تحسين الأداء، بمتوسط حسابي (٢,٧٩٢٦) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تستثمر نقاط القوة التي يطرحها الآخرون لبناء أفكار إبداعية، بمتوسط حسابي (٢,٧٤٨١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تتبادل الخبرات مع الزميلات في عملية التقويم، بمتوسط حسابي (٢,٧١٨٥) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مهارة تقويم التدريس، جاءت في الترتيب الخامس عشر: تشخص نقاط القوة والضعف باستمرار في أدائها التدريسي، بمتوسط حسابي (٢,٤٩٦٣)، وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تستعين بالمواقع الإلكترونية لتقويم أدائها، بمتوسط حسابي (٢,٥٧٧٨) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: تحقق التوازن في تقويم الطالبات، بمتوسط حسابي (٢,٥٨٥٢) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: تعدل من أدائها في ضوء نتائج تقويم الأداء، بمتوسط حسابي (٢,٦٠٧٤) وهي درجة متوسطة.

تشير النتيجة السابقة إلى أن مستوى تمكن معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة من المهارات التدريسية اللازمة لهن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين جاء متوسطاً في الإجمال على جميع المحاور، وهو ما يمكن عزوه لضعف برامج التنمية المهنية للمعلمات أثناء الخدمة من جهة، وضعف دافعية المعلمات نحو الالتحاق بها واكتفائهن بالإعداد في المرحلة الجامعية من جهة أخرى.

يضاف لما سبق تعدد المتغيرات والمستجدات التربوية المعاصرة وتسارعها الأمر الذي يجعل المعلمات يجدن صعوبة في امتلاك المهارات اللازمة للتعامل معها بشكل متميز.

ويدعم النتيجة السابقة ما أكدته كثير من الدراسات من ضعف المهارات التدريسية لدى المعلمين مثل دراسة عبد الرشيد (٢٠١١) ودراسة حسن (٢٠١١) ودراسة محمود (٢٠١٢) ودراسة الطيب (٢٠١٢) ودراسة القحفة (٢٠١٣).

ويؤكد ما سبق العديد من الدراسات إلى ضعف مستوى الأداء المهني لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية بصفة عامة وفي تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين خاصة، ومن هذه الدراسات: دراسة (الغامدي، ٢٠٠٩)، ودراسة (التويجري، ١٤٣٨هـ).

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة الحارثي (٢٠٢٠): التي أظهرت نتائجها أن التزام معلمات العلوم بالمعايير الأساسية من أجل تحقيق رؤية المملكة الوطنية ٢٠٣٠ في مجال التعليم كان بدرجة (موافقة متوسطة).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما ملامح التصور المقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

التصور المقترح:

هدف التصور: تطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

منطلقات التصور ومبرراته: تتمثل أبرز منطلقات التصور المقترح ومبرراته فيما يلي:

- ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية التي أشارت مستوى متوسط من امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية للمهارات التدريسية اللازمة لهن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- توصية العديد من الدراسات السابقة بمزيد من الاهتمام بالمهارات التدريسية وجودة الأداء التدريسي للمعلمات.
- المستجدات والمتغيرات التربوية التي تتطلب التنمية المهنية المستمرة للمعلمات وتطوير مهاراتهن التدريسية.
- استجابة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تتطلب مشاركة المعلمات في تنفيذها والسعي نحو تطوير مهاراتهن التدريسية من أجل تحقيق ذلك.

– تماشياً مع الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تؤكد الحاجة للتحديث والتطوير المستمر للمهارات التدريسية للمعلمات.

محاور التصور: يتضمن التصور المحاور الآتية:

المحور الأول: دور المدرسة في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية:

تؤدي المدرسة دوراً أساسياً في تعزيز جودة الأداء التدريسي من خلال ما يلي (أبو ملوح، ٢٠٠٤، ص٣) وهي على النحو الآتي:

– نشر ثقافة التميز في التدريس بين معلمات الدراسات الإسلامية.

– تحديد وإصدار معايير الأداء المتميز ودليل الجودة.

– تعزيز روح البحث وتنمية الموارد البشرية لدى معلمات الدراسات الإسلامية.

– إكساب مهارات جديدة في المواقف الصعبة لدى معلمات الدراسات الإسلامية.

– العمل على تحسين مخرجات التعليم.

– أن تعتمد المدرسة الجودة كنظام إداري والعمل على تطويره وتوثيقه.

المحور الثاني: التدريب المستمر على مهارات التدريس المتطلبة في القرن الحادي والعشرين:

يشير الواقع لأهمية تصميم برامج تدريبية في مهارات التدريس وتدريب المعلمات عليها، كما أجمعت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية ومنها: دراسات (العزب، ٢٠٢٠؛ العطاب، ٢٠٢٠؛ القواس والمنصوري، ٢٠٢٠؛ الحارثي، ٢٠٢٠؛ المطيري وأبو شعيرة، ٢٠١٦، NCATE, 2015) على ضرورة

تقديم برامج تدريبية للمعلمات نظرًا لأهمية تمكين معلمات الدراسات الإسلامية من مهارات التدريس، وأوصت بالآتي:

- ضرورة تحسين المهارات التعليمية لمعلمات الدراسات الإسلامية عن طريق التنمية المهنية أثناء الخدمة.
- التزام معلمات الدراسات الإسلامية بنموهن المهني من خلال معايير جودة الأداة التدريسي المعتمدة من الجهات المختصة.
- الاستفادة من قائمة معايير الجودة الشاملة، في تصميم وإعداد البرامج والدورات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية.
- التنسيق مع وزارة التعليم لإقامة دورات تطويرية مستمرة تركز على مهارات التدريس اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- العناية بالتطورات الحديثة في مجال التخصص بالمهارات التدريسية.
- تطوير عملية تدريب معلمات الدراسات الإسلامية، بحيث يتم التركيز خلالها على المهارات المرتبطة بالقرن الحادي والعشرين.
- حاجة كثير من معلمات الدراسات الإسلامية للتعرف على تقنيات التدريس الحديثة.
- التزام معلمات الدراسات الإسلامية بمعايير الجودة مما يساعد على تحسين المهارات التدريسية لهن.
- تنظيم برامج تدريبية متطورة وعقد ورش تعليمية، ولقاءات وندوات علمية لتدريب وتأهيل معلمات الدراسات الإسلامية على مهارات التدريس لمهارات التعلم

والابتكار، والحياة والتكيف، والمهارات الإعلامية، واستخدام التقنيات بفاعلية التدريس، وتطوير البيئة المدرسية، بما يحقق التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين.

المحور الثالث: تفعيل مبادئ تدريب معلمات الدراسات الإسلامية عن طريق التنمية المهنية أثناء الخدمة:

دائماً ما تنطلق عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة من فلسفة أو أهداف النظام التربوي، ولا تتم بصورة عشوائية، ولابد من مراعاة فلسفة المجتمع وقيمته وطبيعة عملية التعلم والتعليم والاهتمام بالنمو المتكامل للفرد.

وهناك العديد من المبادئ الأساسية لتدريب المعلمات أثناء الخدمة وهي:

المبدأ الأول: اعتماد إطار أو نموذج نظري للتدريب: إن برنامج تدريب معلمات الدراسات الإسلامية الأكثر فعالية يرتكز على إطار أو نموذج نظري للتدريب يحتوي على إطار مرجعي لتوجيه النشاطات والممارسات التدريبية في البرنامج.

المبدأ الثاني: وضوح وتحديد اهداف البرنامج: من أهم العوامل التي تساعد معلمات الدراسات الإسلامية من الاستفادة من برامج تدريبهن هي أن تكون أهداف هذا البرنامج واضحة ومحددة وأن تحدد الأداء الذي ستتقنه المتدربة.

المبدأ الثالث: تلبية الحاجات المهنية لمعلمات الدراسات الإسلامية: إن القيام بتلبية الحاجات يشعرهن بأهمية هذا البرنامج بالنسبة للحياة العملية لهن، ويمكنهم من القيام بأدوارهن المهنية المقبلة بكفاية واقتدار.

المبدأ الرابع: المرونة وتعدد الاختبارات في برنامج التدريب: تكون فاعلية البرنامج إذا اتصف بالمرونة من حيث متطلبات القبول والمتطلبات الدراسية ومتطلبات التخرج، كما يتصف أيضاً بتنوع الاختبارات المتاحة للمتدربات.

المبدأ الخامس: توجيه برنامج التدريب نحو الكفايات التعليمية: هذا المبدأ يركز على إكساب المتدربات مهارات تعليمية سلوكية أو أدائية ضرورية للمعلمة تساعدها على القيام بمهام وأدوار محددة في الموقف التعليمي.

المبدأ السادس: أن يحقق البرنامج التطابق أو التوافق ما بين الأفكار النظرية والممارسات العملية: إن معيار الفعالية والنجاح لبرامج تدريب معلمات الدراسات الإسلامية يحدده مدى قدرة البرنامج على ترجمة الأفكار النظرية إلى ممارسات أدائية أو إجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك المتدربات.

المبدأ السابع: استمرارية عملية تدريب معلمات الدراسات الإسلامية: إن برامج تدريب معلمات الدراسات الإسلامية الحديثة تنظر إلى عملية تدريبهن على أساس أنها عملية مستمرة تبدأ بالإعداد قبل الخدمة، وتستمر طوال الحياة المهنية للمعلمة. فهي انعكاس للتطورات الاجتماعية والعلمية والتكنولوجية.

المبدأ الثامن: أن يُمكّن البرنامج المتدربات من تحقيق ذواتهن: وتتم من خلال المشاركة في صناعة القرارات المتعلقة ببرنامجهن التدريبي، وكذلك تيسير فرص النمو الذاتي لامتلاك المهارات والكفايات المهنية الضرورية.

المبدأ التاسع: استثمار برنامج تدريب معلمات الدراسات الإسلامية لنتائج البحوث والدراسات العلمية: من مميزات برامج تدريب معلمات الدراسات الإسلامية الحديثة اعتمادها نتائج البحوث والدراسات التربوية كأساس لتطوير وتحسين هذه البرامج، والتشجيع على إجراء الدراسات والبحوث العلمية للاستفادة من نتائجها في التطوير.

المبدأ العاشر: استثمار تكنولوجيا التربية: من خلال الانتفاع بالوسائط التكنولوجية وتوظيفها في عمليات التدريب، وخصوصاً وسائط التكنولوجيا المتقدمة، مثل المختبرات اللغوية والأجهزة والآلات التعليمية المختلفة.

المبدأ الحادي عشر: تفريد التعليم: وهو أن يتيح برنامج تدريب معلمات الدراسات الإسلامية الفرصة لكل معلمة متدربة أن تتعلم وفق قدراتها الخاصة وحاجاتها المتميزة، وأن تتقدم في البرنامج التدريبي وفق سرعتها الخاصة بما يتناسب مع ظروفها الخاصة. فهي توفر الفرص لكل متدربة لأن تنمو ذاتياً، وأن تتعلم بمفردها وفق معايير عامة.

المبدأ الثاني عشر: اعتماد منهج التدريب المتعدد الوسائط: يرتبط مبدأ تفريد التعليم في برامج تدريب معلمات الدراسات الإسلامية بمبدأ اعتماد برنامج التدريب لمنهج التدريب المتعدد الوسائط، منها المشاغل والندوات الدراسية والتلفزيون التعليمي والبحوث الإجرائية والتدريب الميداني وتتيح الفرصة لكل متدربة لاختيار نوع النشاط الذي يتفق مع ميولها وقدراتها من جهة أخرى.

المحور الرابع: تفعيل الاتجاهات الحديثة في تدريب معلمات الدراسات الإسلامية:

التطورات السريعة في مجال العلم والمستجدات التي لا تنضب نقلت التدريب إلى ساحة رحبة من الجدة والإبداع في الأساليب والمنهجيات والأدوات، وهناك بعض الأدبيات التي ذكرت الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب:

ومن الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلمات وتدريبهن ما يلي:

- تدريب المعلمات على الكفايات المرتبطة بتكنولوجيا التعليم.
- تدريب المعلمات على الكفايات المرتبطة بالطالبات وخصائصهن.
- تدريب المعلمات على العمل ضمن فريق، وتشجيع التعاون والتواصل والعلاقات الإنسانية.

كما تتضمن الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمات:

- التدريب عن بعد.
- تفريد برامج التدريب.
- استثمار مواهب المعلمات داخل المدرسة لتدريب زميلاتهن.
- التدريب الموجه ذاتيًّا.
- التدريب عن طريق المسرحية التربوية.
- أسلوب (دلفي) وهو جمع وربط المعلومات ذات الصلة باحتياجات المعلمات بطريقة منظمة وتحليل المعلومات، وجمع الآراء المتفقة والآراء المختلفة، ومن ثم اطلاعهن عليها.

المحور الخامس: تأهيل المعلمات لفهم الاتجاهات الحديثة في التربية والقدرة على نقدها:

ينبغي على معلمة الدراسات الإسلامية أن تكون على دراية بأحدث الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بمجال طرق التدريس واستراتيجياتها، وكذلك معرفة النظريات المشتقة منها، والقدرة على تحليلها ونقدها وتقييمها بهدف تطبيقها في مواقف التدريس، مثل :النظرية البنائية؛ فالبنائية من افتراضاتها أنها تنكر وجود الحقيقة المطلقة، وترى أن الطالبة تبني المعرفة بنفسها لكن الإنسان في تشريعنا الإسلامي يولد مزودًا ببعض الحقائق (مثل وجود الخالق عزوجل) لأن مصدرها الله، كما أن جميع ما يتعلمه الإنسان المسلم في دينه يقوم على حقائق ثابتة هذه الحقائق لا تقبل النقاش أو التفاوض حولها. لذا يلزم أن تكون المعلمة ناقلة لثوابت الإسلام معززه لها وفي ضوء ذلك على معلمة التربية الإسلامية أن تحسن اختيار ما يتوافق مع طبيعة منهجها من الناحية الإسلامية.

المحور السادس: تأهيل المعلمات للتمكن من مهارات التفكير الناقد والإبداعي

حث الإسلام على التفكير، ففي آيات كثيرة يوجهنا الله إلى إعمال العقل والتفكير، وللتفكير أنواع عدة منها التفكير في آيات القران الكريم، والتفكير في مخلوقات الله حيث يقول سبحانه:(أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) [سورة محمد: آية٢٤]، وكذلك يقول تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّار) [سورة آل عمران: آية ١٩٠-١٩١]، وبناءً على ذلك أصبح مجال التفكير أحد المجالات الأساسية في طرق واستراتيجيات التدريس.

وفي تدريس الدراسات الإسلامية تتطرق المعلمة في شرحها لبعض الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام، مثل: قضايا الميراث وغيرها، والرد على هذه الشبهات يستلزم ضرورة تمكن المعلمة من التفكير الناقد بما يتضمنه من مهارات تحديد الأفكار الرئيسة وتحليلها واستخلاص الأدلة وتقييم الحجج، وكذلك يستلزم تمكنها من التفكير الإبداعي وما يتضمنه من طلاقة الأفكار ومرونتها وأصالتها، لكي تصل إلى إجابة مقنعة وكافية لذهن التلميذات بأقل جهد وأقصر طريق.

المحور السابع: التأكيد على غرس مبادئ التدريس البنائي لدى معلمات الدراسات الإسلامية، وذلك من خلال ما يلي:

- ضرورة تطوير نظم وأساليب برامج إعداد المعلمات بصفة مستمرَّة في ضوء المتغيرات والتطورات المعاصرة
- ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلمات على أساس الكفايات اللازمة الضرورية لكي يقومون بأدوارهن المتعددة.

- الاهتمام بالجوانب العلمية والتطبيقية للمقررات الدراسية في برامج إعداد المعلمات.
- التأكيد على التعليم المستمر للمعلمات أثناء الخدمة، باعتباره مكملًا لإعدادهن في مرحلة ما قبل الخدمة.
- التأكيد في برامج إعداد المعلمات على جوانب التعلم الثلاثة، وهي: الجوانب المعرفيَّة، المهاريَّة، الوجدانيَّة.
- العناية بالجانب الثقافي في برامج إعداد المعلمات، ووضع سياسات واضحة لهذا الجانب تراعي الثقافة العامة، والثقافة التخصصيَّة لمعلِّم المستقبل.
- تصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة للتحدي.
- الإدارة الذكية للموقف التعليمي.
- تنظيم الوقت.
- قيامها بدور المرشدة والموجهة خلال مشاركة الطالبات.
- المشاركة في بناء المعرفة لدى الطالبات.
- تعتبر باحثة وموثقة للمعلومات.
- التفاعل الإيجابي مع الطالبات للتعرف على أفكارهن.
- استخدام استراتيجيات تعلم تثير أفكار الطالبات.
- تدريب الطالبات على كيفية البحث عن المعرفة بأنفسهن.
- تشجيع الطالبات على الحوار مع أقرانهن والتعاون فيما بينهن.
- إثراء بيئة التعلم بالوسائل والأساليب الحديثة.
- تزويد الطالبات بالتقويم التكويني والتغذية الراجعة.
- العمل على زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم.

– مراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

المحور الثامن: العمل على توافر متطلبات تنمية الإبداع التدريسي لدى معلمات الدراسات الإسلامية:

تتعدد المتطلبات التي تسهم في تنمية الإبداع ومنها:

– اعتماد المؤسسة التعليمية على مبدأ المشاركة في نظامها المؤسسي.

– أن يكون التدريب واجباً وظيفياً متَّصلاً ومتجدداً لكل العاملين، على اعتبار أن التدريب جهد نظامي متكامل ومستمر.

– إعطاء أولوية متميزة للبحث والتجريب.

– تبنِّي أنظمة موضوعية لغايات تقييم الأداء.

– الميل نحو اللامركزية الإدارية.

– تأمين التكامل والتفاعل بين الكيان المؤسسي من ناحية، ومختلف الفعاليات البيئية من ناحية أخرى.

– دعم القيادة الإدارية للعمل على تهيئة المناخ التنظيمي المناسب للإبداع.

– إعطاء المعلمات الوقت والحرية للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهن، والأخذ بها بعد دراستها وتحليلها.

– أن يكون القادة هم القدوة والمثل الأعلى في السلوكيات التنظيمية والوظيفية.

– تبنِّي القادة لمفهوم التنافس، وتنمية هذا الاتجاه.

– وضع أنظمة وحوافز ذات كفاءة عالية وفاعلية، لتحريك مشاعر وحاجات الأفراد نحو العمل.

المحور التاسع: تضمين مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين عند تدريس الدراسات الإسلامية، ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- أن يقوم تدريس الدراسات الإسلامية على أساس مناهج جديدة قائمة على استراتيجية الاستقصاء التي تسمح بتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين الملائمة مع توفر مواد تعليمية مدعمة لها.
- أن تمارس الطالبات مهارات الاستقصاء والتصميم التكنولوجي، ويتاح لهن مدى واسع من استخدام التكنولوجيا تجعلهن يندمجن في حل مشكلات حقيقية.
- ينبغي أن يركز التقويم على مدى تقدم الطالبات على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، فضلاً على التمكن من محتوى المواد الدراسية.
- ينبغي أن يتيح تدريس الدراسات الإسلامية للطالبات الفرص للبحث والتنقيب عن المعرفة، واكتشاف هذه المعرفة بأنفسهن.
- ينبغي توفير فرص تنمية مهنية مستمرة لمعلمات الدراسات الإسلامية تدعم تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين لديهن.
- ينبغي توفير البيئة المدرسية الداعمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمات والطالبات
- ينبغي أن تتكامل مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل هادف ومقصود ومنهجي في مناهج تعليم الدراسات الإسلامية.
- دمج المفاهيم الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المفاهيم والتعميمات والمهارات المتضمنة في مقررات الدراسات الإسلامية.
- تدريب الطالبات على تطبيق وإظهار تمكنهن من مهارات القرن الحادي والعشرين.

– تقديم التدريس المتمركز حول الطالبات الذي ينمي مهارات القرن الحادي والعشرين، وربط المناهج بخبراتهن ومساعدتهن على توسيع قدراتهن.

متطلبات التصور المقترح وآليات تنفيذه:

– إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة (سنوات التخرج، كليات التخرج، المؤهلات الدراسية، الدورات التدريبية، أماكن العمل) ومراكز التنمية المهنية لمعلمات الدراسات الإسلامية المحلية والعالمية وإقامة شراكة معها للاستفادة من خططها وبرامجها.

– إلزام معلمات الدراسات الإسلامية بالالتحاق ببرامج التنمية المهنية التخصصية والتربوية لاجتياز اختبارات الرخصة المهنية، وتزويدهن بالمعارف الحديثة في المجالين كل فترة زمنية.

– تقديم حوافز مادية ومعنوية لتشجيع معلمات الدراسات الإسلامية على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة، وإجراء البحوث وتحفيزهن على استكمال الدراسات العليا.

– حل كل الصعوبات التي ليست من صلب عمل معلمة الدراسات الإسلامية والتي تؤثر سلباً على أدائها واستثمار طاقتها مع طالباتها، وتقليل النصاب التدريسي والأعباء الإدارية.

– تشجيع تنفيذ برامج التدريب والتنمية المهنية عن بعد واستخدام المنصات التعليمية والفيديو كونفرانس وبرامج Zoom لمعلمات الدراسات الإسلامية.

– تطوير مكتبات المدارس وإثرائها بالدوريات العلمية الحديثة في مختلف التخصصات عامة، وفي مجال الدراسات الإسلامية خاصة، وربطها بشبكة المعلومات العربية والمحلية والعالمية، وإعداد كتيب إرشادي يعرض محتوياتها.

- تجهيز جميع معامل الدراسات الإسلامية بالمدارس بالصوتيات وأجهزة الحاسوب وبالمختبرات الافتراضية.
- تعزيز الشراكة بين كليات التربية وإدارات التعليم في كل منطقة ومحافظة بما يسهم في تنويع الخبرات والبرامج المقدمة لمعلمات الدراسات الإسلامية، وتطوير برامج التنمية المهنية.
- تجهيز الفصول الدراسية في جميع المدارس بإمكانيات الفصول الذكية من حيث (شبكات الإنترنت- والسبورات الذكية، والمنصات التعليمية، والداتاشو، المختبرات الافتراضية، وطابعات).
- تهيئة المعلمات نفسياً ومعنوياً لتقبل التغيير والتطوير في ممارساتهن التدريسية.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

استهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وجاءت الدراسة مكونة من إطار عام شمل مقدمتها ومشكلتها وأسئلتها وأهدافها وأهميتها وحدودها ومصطلحاتها، ثم إطار نظري مكون من محورين، تناول المحور الأول المهارات التدريسية من حيث مفهومها ومؤشراتها، وتناول المحور الثاني مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث مفهومها وأهمية اكتسابها وتصنيفاتها، ثم عرضت الدراسة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها مبينة علاقتها بها وأوجه تميزها عنها، وما استفادته من هذه الدراسات، وشمل الجانب الميداني للدراسة منهجها الذي استخدمته وهو المنهج الوصفي، ثم مجتمعها وعينتها التي اقتصرت على (١٣٥) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة أداتين الأولى قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة

لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والثانية استبانة تحديد مدى التمكن من المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم التحقق من صدق وثبات الأداتين، وبعد جمع البيانات وتحليلها أسفرت النتائج عما يلي:

- تقديم قائمة بالمهارات التدريسية تضمنت مهارات التعليم والإبداع، والمهارات الرقمية، والمهارات المهنية والشخصية في القرن الحادي والعشرين.
- أن درجة تمكن المعلمات من هذه المهارات جاءت متوسطة.
- تقديم تصور مقترح لتطوير هذه المهارات من خلال ما يلي: دور المدرسة في تطوير المهارات التدريسية لمعلمات الدراسات الإسلامية، التدريب المستمر على مهارات التدريس المتطلبة في القرن الحادي والعشرين، تفعيل مبادئ تدريب معلمات الدراسات الإسلامية عن طريق التنمية المهنية أثناء الخدمة، تفعيل الاتجاهات الحديثة في تدريب معلمات الدراسات الإسلامية، تأهيل المعلمات لفهم الاتجاهات الحديثة في التربية والقدرة على نقدها، تأهيل المعلمات للتمكن من مهارات التفكير الناقد والإبداعي، التأكيد على غرس مبادئ التدريس البنائي لدى معلمات الدراسات الإسلامية، العمل على توافر متطلبات تنمية الإبداع التدريسي لدى معلمات الدراسات الإسلامية، تضمين مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين عند تدريس الدراسات الإسلامية.

توصيات الدراسة:

- تفعيل التصور المقترح في برامج إعداد وتأهيل معلمات الدراسات الإسلامية في كليات التربية.
- تفعيل متطلبات التصور المقترح ومحاوره في برامج التنمية المهنية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة أثناء العمل.
- التركيز على الاحتياجات التدريبية لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بشكل مستمر وربطها بالاحتياجات المجتمعية والمستجدات التربوية المعاصرة.
- التركيز على دراسة الفرص المتاحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ووضع الخطط الملائمة لاستثمارها.
- الاهتمام بدراسة التحديات التي تواجه معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ووضع الأطروحات الملائمة للتعامل الإيجابي معها.
- توفير الدعم المادي المتطلب لتحديث وتطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات الدراسات الإسلامية.

مقترحات الدراسة:

- مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ومدى تمكنهن منها.
- المشكلات التي تواجه معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وآليات التغلب عليها من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات.
- مشكلات مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وآليات التغلب عليها من وجهة نظر المعلمات.

- مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات.
- مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وعلاقته باتجاهات الطالبات نحو التعلم.

قائمة المراجع:

أولا:المراجع العربية:

أبو ملوح، محمد يوسف (٢٠٠٤). الجودة الشاملة في التدريس. مجلة المعلم.

آل كاسي، عبد الله علي؛ وعزام، محمود رمضان (٢٠١٨). مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين: دراسة تقويمية. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٦٠، ٩١-١١٦.

آل محفوظ، محمد زيدان عبد الله؛ والشملتي، عمر عبد القادر (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(١).

ترلينج بيرني؛ وفادل، تشارلز (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا، (ترجمة بدر عبد الله الصالح). جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩).

التويجري، أحمد بن محمد. (١٤٣٨هـ). واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية. مجلة العلوم التربوية. ع٨. ص ص ١٨-٧٠.

جابر، عبد الحميد جابر؛ وكاظم، أحمد خيري. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط٢). دار النهضة العربية.

جاد، عزة (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على مشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية بعض مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، ٤(٢)، ٧٦-١٢٨.

الحارثي، عبد الرحمن (٢٠٢٠). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٧٢)، ٩-٥٠.

الحارثي، عبير (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. عالم التربية، المؤسسة العامة للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٧٠(١)،٩١-١٥٦.

الحربي، محمد صنت (٢٠١٢). المهارات التدريسية اللازمة لتدريس الرياضيات المطورة (سلسلة ماجروهيل) في المرحلة المتوسطة ومدى توافرها لدى معلمي ومعلمات الرياضيات من وجهة نظر مشرفي ومشرفات الرياضيات. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، ٣(٢)،٢٤١- ٣٢٩.

الحربي، نادية بنت خالد بن سالم؛ والتونسي، نبيلة بنت طاهر (٢٠٢١). مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته. مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٢(١).

حسن، سناء محمد. (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى واتجاهاتهن نحوه، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد (١٦٩) ص ١٠٨-١٤٢.

الحمادي، عيسى صالح؛ قاسم، محمد جابر؛ الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠٢٠). تمكن معلمي اللغة العربية من مراحل التعليم العام من مهارات القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة بعنوان: "التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية: الواقع والمتطلبات والآفاق، تحت شعار بالعربية نبدع، أكتوبر، ٢٠٢٠، ٥٤٩-٥٧٢.

الخليفة، حسن جعفر؛ وضياء الدين، مطاوع (٢٠١٥). استراتيجيات التدريس الفعال. مكتبة المتنبي.

خميس، ساما فؤاد (٢٠١٨). مهارات القرن ال ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية، ٣١(١).

الدسوقي، عيد أبو المعاطي؛ ومحمد، مصطفى عبد السميع؛ وعبد الموجود، محمد عزت؛ والحبشي، محمد حس، وموسى، علي إسماعيل؛ والسيد، حسني أحمد (٢٠٠٨). تقويم مقررات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء المعايير القومية للتعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث وتطوير المناهج.

رزق، فاطمة مصطفى (٢٠١٥). استخدام مدخل STEM التكاملي لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٦٢)، ١٢٨-١٧٩.

الزهراني، خالد صالح مسفر (٢٠١٣) درجة إسهام المشرف التربوي في معالجة المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تنفيذ المناهج المطورة في منطقة الباحة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الزهراني، خديجة مقبول (٢٠٢٢). البراعة التنظيمية وأثرها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٤(٢).

سابو، كلثوم محمد محمد (٢٠١٩). دور الإشراف التربوي في تحسين الأداء المهني لمعلمات العلوم في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم. جامعة دار الحكمة. جدة.

السعيد، رضا مسعد (٢٠١٨). STEM: مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جمهورية مصر العربية، ٢١(٢)، ٦-٤٢.

سيد، علي أحمد؛ وسالم، أحمد محمد (٢٠٠٤). التقويم في المنظومة التربوية. مكتبة الرشد.
شحاتة، حسن سيد (٢٠٠٥). ثقافة المعايير والتعليم الجامعي، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١، القاهرة، ص ٥٣-٧٥.
شلبي، نوال (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١٠)، ٣٣-١.
الشمري، فيصل فهد (٢٠١١) مشكلات تنفيذ مشروع التطوير الشامل في الصف الأول المتوسط بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض.
الطيب، بدوي أحمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (١٢٧) ص ١١٢-١٨٨.
عامر، عبير؛ والغامدي، صالحة (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣٤(٢١)، ١-٤١.
عبد الرشيد، وحيد حامد. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، المجلة التربوية بكلية التربية بالوادي الجديد، العدد (٣٠)، ص ٣٦- ٧٩.
العربي، هشام يوسف. (٢٠١٧م). تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. المجلة التربوية، (٤٩)، ٢٨٠-٣١٩.

عريان، سميرة عطية (٢٠٠٦). قائمة مقترحة بالمستويات المعيارية لأداء معلم الفلسفة لتحقيق الجودة الشاملة في تدريس الفلسفة لطلبة المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥٠) ، ١٨٦-٢٤٤.

العزب، إيمان صابر (٢٠١٩). مهارات إدارة المعرفة وعلاقتها بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية بجامعة بيشة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٦)، ٥٢-٩١.

العطاب، نادية محمد (٢٠٢٠). مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربية، (٩)، ١٤٩-١٧٩.

الغامدي. عزة محمد سعيد المحمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التدريس لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس (٢٠).

الغامدي. فريد بن علي. (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية – السعودية. مج ١. ع١. ص ص ٣٠٩ – ٣٨٨.

الغامدي، محمد (٢٠١٥). تحليل كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الفرج، عبد الرحمن مبارك (٢٠٠٢) أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية.ط٣، مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع: الرياض.

القحطاني، شاهرة سعيد مرسي (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية ٢٠٣٠ بمحافظة المزاحمية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٢(٣).

القحفة، أحمد عبد الله أحمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر مجلد (٢٩)، عدد٢، ص٨٩-١٦١.

القواس، محمد أحمد مرشد؛ والمنصوري، سيناء قاسم أحمد (٢٠٢٠). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤،(٤٧)، ١- ٢٤.

محمود، عبد الرازق. (٢٠١٢). برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية بأسيوط، مجلد (٢٨)، عدد(١)، ص ٥١٧- ٦١١.

المطيري، خالد مبرك؛ أبو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٦). مستوى الدور التربوي الممارس لمواجهة تحديات العولمة التطبيقية في القرن الحادي والعشرين وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل: تصور مقترح للمواجهة. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، ٥، ٤٣٢-٤٤٩.

نصر، رحال؛ نادية، حماش. (٢٠١٨م). إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي. مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، (٧)، ٥٦ – ٧٣.

النعيري، محمد أحمد (٢٠١١) تقرير إدارة التربية والتعليم بالليث بعنوان(واقع تدريس مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج).

هارديمن، ماريالم (٢٠١٣). ربط أبحاث الدماغ بالتدريس الفعال. ترجمة: صباح عبد الله عبد العظيم. دار النشر للجامعات.

الهيئة القومية لضمان الجودة والتعليم (٢٠٠٩). برنامج نواتج التعلم وخرائط المنهج، القراءات الإثرائية. إدارة التدريب.

ثانيا: المراجع العربية المترجمة للغة الإنجليزية، والمراجع الأجنبية:

Abu Malouh, M. Y. (2004). Comprehensive quality in teaching. Teacher Journal.

Al-Attab, N. M. (2020). The level of teaching staff practice in universities in Bisha and Ibb of 21st-century skills from the perspective of postgraduate students. (in Arabic). Educational Sciences and Humanities Journal, 9, 149-179.

Al-Azab, I. S. (2019). Knowledge management skills and their relationship to 21st-century skills among faculty members with scientific specialties at Bisha University. (in Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, (116), 52-91.

Al-Dasuqi, E. A., Mohammed, M. A., Abdel-Mawjoud, M. A., Al-Habashi, M. H., Musa, A. I., & Al-Sayed, H. A. (2008). Evaluation of the curricula of the second cycle of basic education in light of the national education standards. National Center for Educational Research and Development, Curriculum Research and Development Department.

Al-Ghamdi, A. M. S. (2019). The effectiveness of a proposed training program based on brain-based learning theory to develop teaching skills among middle school mathematics teachers. (in Arabic). Journal of Scientific Research, College of Women, Ain Shams University, (20).

Al-Ghamdi, M. (2015). Analysis of mathematics textbooks for upper primary grades in light of 21st-century skills. Unpublished master's thesis, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Hamadi, I. S., Qasem, M. J., & Al-Hadibi, A. A. M. (2020). The proficiency of Arabic language teachers in general education stages in 21st-century skills: A field study. In Proceedings of the

International Exceptional Arabic Language Conference (pp. 549-572).

Al-Harbi, M. S. (2012). The necessary teaching skills for teaching developed mathematics (Majrohiel series) in the intermediate stage and its availability among mathematics teachers from the perspective of mathematics supervisors. (in Arabic).Journal of Curriculum and Educational Supervision Studies, 3(2), 241-329.

Al-Harbi, N. B. K. S., & Al-Tunisi, N. B. T. (2021). The extent of female teachers' practice of 21st-century skills in teaching the Eternal Language course from the viewpoint of course teachers and supervisors. (in Arabic). Journal of Education, 192(1).

Al-Harthi, A. (2020). A proposed vision for developing the instructional performance of middle school science teachers in light of Saudi Vision 2030. Education World, 70(1), 91-156.

Al-Harthi, A. R. (2020). Mechanisms for integrating 21st-century skills into teacher preparation programs from the perspective of faculty members. (in Arabic). Educational Journal, (72), 9-50.

Al-Kasi, A. A., & Azam, M. R. (2018). The level of science students' proficiency in scientific experimentation skills in light of the requirements of 21st-century education: An evaluative study. (in Arabic). Journal of Education and Psychology, 60, 91-116.

Al-Khalifa, H. J., & Diaa El-Din, M. (2015). Effective teaching strategies. Mutanabbi Library.

Al-Mahfoudh, M. Z. A., & Al-Shamliti, O. A. (2020). The degree of possession of primary school Islamic education teachers of necessary teaching competencies from the viewpoint of educational supervisors and school leaders in Saudi Arabia. . (in Arabic). Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28(1).

Al-Maliki, M. A. S. (2015). The role of teaching methods in developing the professional performance of secondary Islamic education teachers in Taif city, Saudi Arabia. Published doctoral dissertation, Universiti Putra Malaysia.

Al-Matiri, K. M., & Abu Shaera, K. M. (2016). The level of the educational role practiced to confront the challenges of globalization in the 21st century and means of activating it from the perspective of faculty members at Hail University: A proposed perspective for addressing it. (in Arabic). Journal of Jazan University for Humanities Sciences, 5, 432-449.

Al-Qahtani, A. A. A. (2013). The effectiveness of the training program in developing creative teaching skills among student teachers at the College of Education, Ibb University. (in Arabic). Journal of Asyut College of Education, Egypt, 29(2), 89-161.

Al-Qahtani, S. S. M. (2021). The effectiveness of a proposed training program in developing 21st-century skills among social studies teachers according to Vision 2030 in Al-Muzahimiyah Governorate. (in Arabic). Education Journal, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, 192(3).

Al-Qawas, M. A. M., & Al-Mansoori, S. Q. A. (2020). The role of education colleges in Yemeni universities in equipping student teachers with 21st-century skills. (in Arabic).Educational and Psychological Sciences Journal, 4(47), 1-24.

Al-Saeed, R. M. (2018). STEM: A multidisciplinary integrated modern approach for academic excellence and 21st-century skills. (in Arabic). Mathematics Education Journal, 21(2), 6-42.

Al-Zahrawani, K. M. (2022). Organizational excellence and its impact on developing 21st-century skills among university faculty members in Saudi Arabia. (in Arabic). Journal of Education, 194(2).

Amer, A., & Al-Ghamdi, S. (2021). A proposed training program to enhance the teaching performance of middle school art teachers in light of Saudi Vision 2030. (in Arabic). Journal of Reading and Knowledge, 234(21), 1-41.

Aryan, S. A. (2006). A proposed list of standard levels for the performance of philosophy teachers to achieve comprehensive quality in teaching philosophy to secondary stage students. (in Arabic). Studies in Curricula and Teaching Methods, (150), 186-244.

Attia, A. M. (2011). Effective teaching: Planning, skills, strategies, assessment. Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.

Harden, M. (2013). Linking brain research to effective teaching. Translated by S. A. Abdul-Azim. International Publishing House.

Hussien, H. A. (2016). The effectiveness of a teaching model based on self - regulated learningon developing self- regulated learning skills, teaching skills and reducing teaching anxiety amonggeneral diploma English students. Dar AlMandumah, 179, 1- 40.

Jabir, A. H., & Kazim, A. K. (1986). Research methods in education and psychology. (2nd ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabia.

Jad, A. (2014). The effectiveness of problem-based learning strategy in teaching home economics for first-year secondary students to develop 21st-century learning skills. . (in Arabic). Educational Sciences Journal, 4(2), 76-128.

Khamees, S. F. (2018). 21st-century skills: A framework for learning for the future. (in Arabic).Childhood and Development Journal, 31(1).

Luna Scott, C. (2015). The futures of learning 2: What kind of learning for the 21st century.

Mohammed, N. (2015). Developing the performance of Islamic education teachers in Arab supplementary schools in the primary education phase in Britain in light of teachers' professional competencies. (Unpublished master's thesis). World Islamic University, Malaysia.

National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education. (2009). Learning outcomes program and curriculum maps, enrichment readings. Training Management.

Rizk, F. M. (2015). Using an integrated STEM approach to learning science to develop 21st-century skills and decision-making skills among first-year college of education students. (in Arabic). Arab Studies in Education and Psychology, (62), 128-179.

Sabu, K. M. M. (2019). The role of educational supervision in improving the professional performance of secondary science teachers (Unpublished master's thesis). College of Health and Behavioral Sciences and Education, Dar Al-Hekma University.

Sayed, A. A., & Salem, A. M. (2004). Assessment in the educational system. Rashd Library.

Shahata, H. S. (2005). The culture of standards and higher education. In Proceedings of the Seventeenth Scientific Conference: Education Curricula and Standard Levels (Vol. 1, pp. 53-75).

Shalabi, N. (2014). A proposed framework for integrating 21st-century skills into basic education science curricula in Egypt. (in Arabic). International Journal of Specialized Education, 3(10), 33-1.

Trilling, B., & Fadel, C. (2013). 21st century skills: Learning for life in our times. (B. A. Al-Saleh, Trans.). King Saud University, Scientific Publishing and Printing (Original work published 2009).